وهشام كذلك الا انهم باختلاف فتحة الخا والباقون
بكسر الخا وتشديد الصاد والاصل في القرات
الثلاثة يختصمون فادغمت التا في الصاد
فنافع وابن كثير وهشام نقلوا فتحها الى الساكن
قبلها نقلا كاملا وابو عمرو وقالون اختلسا حركتها
تنبيها على ان الخا اصلها السكون والباقون حذفوا حركتها
فالتقا ساكنان كذلك فكسروا اولهما فهذه اربع قرات
ولما كانت هذه هي النفخة المميتة تسبب عنها
قوله تعالى فلا يستطيعون توصية اي يوجدوا الوصية
في شي من الاشيا ولا الى اهلهم اي فضلا عن يرجعون
اي فروا حالهم بل يموت كل احد في مكانه حيث تفجاه
الصيحة وربما افهم التعبير بالى انهم يريدون الرجوع
فيخطو خطوة او نحوها وفي الحديث لتقومن الساعة
وقد رفع الرجل اكلة الى فيه فلا يطعمها ولما دل
ذلك على الموت وقطعا عقبه بالبعث بقوله تعالى
ونفخ في الصور اي القرن النفخة الثانية للبعث وبين
النفختين اربعون سنه ولما كان هذا النفخ سببا
لقيامهم عنده من غير تخلف عبر تعالى بفا بدل على
التعقيب والتسبب والفجاة بقوله تعالى فاذاهم اي

٥١٠

٥٠٧

النور ملايكة يصلون عليه حتى يستيقظ وروى ابو الدردا
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حفظ عشر ايات
من اول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال وقال
البيضاوى وعنه عليه السلام من قرا سورة الكهف
من اخرها كانت له نورا من فوقه الى قدمه ولكن الذى
رواه احمد من قرا اول سورة الكهف كانت له نورا من
فوقه الى قدمه ومن قراها كلها كانت له نورا من الارض
الى السما وروى البغوى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من قرا اول سورة الكهف واخرها كانت له
نورا من قدمه الى راسه ومن قراها كانت له نورا من
الارض الى السما فنسال الله تعالى ان ينور قلوبنا
وان يغفر زلاتنا ولا يواخذنا بسو افعالنا وان
يفعل ذلك بوالدينا واولادنا واقاربنا واصحابنا
ومشايخنا وجميع اخواننا المسلمين واحبابنا اجمعين
ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وصلى الله على
سيدنا محمد النبي الامى وعلى اله وصحبه وسلم

وكان الفراغ من كتابة هذا الجزء
المبارك يوم الثلاثا الموافق
ثمان وعشرين يوما
خلت من شهر الحجة
ختام سنة ١٢٦١
والله تعالى
اعلم
م

على يد كاتبه الفقير محمد احمد الصاوى غفر الله له جميع المساوى

Copyright © King Saud University